



EMBASSY OF THE UNITED STATES

KUWAIT CITY • KUWAIT

السبت، 28 كانون الثاني، 2006

## الحكومة الأمريكية تسعى لزيادة عدد الطلاب الأجانب في أمريكا

بقلم السفير رينشارد ليارون  
سفير الولايات المتحدة الأمريكية في الكويت

تشجيع الطلاب الكويتيين لمتابعة دراساتهم في مرحلة التعليم العالي في أمريكا كان وما يزال أحد أهم أهدافي منذ قدومي إلى الكويت. في بداية الشهر الحالي قامت كل من وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليسا رايس و وزيرة التعليم مارغريت سبيلينغ باستضافة مائة من رؤساء الجامعات الأمريكية للتباحث معهم في سبل زيادة و تطوير برامج التبادل الدولي للطلبة. وزيرة الخارجية السيدة رايس خاطبت الحضور في هذا المؤتمر التعليمي الدولي قائلة: " إعادة شحن الهمم و العزائم لزيادة حجم التواصل بين أمريكا و شعوب العالم من خلال التعليم هو من أهم أولوياتي. رغم بعد المسافات الجغرافية بين الشعوب إلا أننا نجد في عالمنا اليوم أن الأفكار و الأشخاص أصبحوا ينتقلون عبر البلدان بوقت قصير جداً. كما أننا نلاحظ أنه أصبح للكلمة و الفعل تأثير فعال أكبر من ذي قبل. و لهذا فإن أهمية التبادل الثقافي و التعليمي بين الشعوب تعادل أهمية تبادل الآراء بين الدبلوماسيين."

وكيلة وزارة الخارجية للشؤون العامة و العلاقات الدبلوماسية السيدة كيرن هيوز عقبته على خطاب السيدة وزيرة الخارجية بالقول: " تشجيع الديمقراطية في العالم هو هدف مهم، و لكن تقديم فرص التبادل الثقافي على صعيد التعليم إلى أكبر عدد ممكن من شباب العالم هو من أهم أهدافنا. " وكيلة وزارة الخارجية شجعت "المرأة، و أفراد الأقليات العرقية، و فئات المجتمع التي تعاني من نقص أو انعدام في الموارد الاقتصادية، على الانضمام إلى برامج التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية لأن هذه الفئات من المجتمع تملك المقدرة على النجاح و المثابرة لكن ينقصها فقط من يمد لها يد العون و يقدم لها الدعم. " كما أكدت وكيلة وزارة الخارجية كيرن هيوز على أن تقديم فرص التعليم للطلاب الأجانب هو هدف أساسي من أجل تحقيق مستقبل يعم فيه الأمن و السلام و الازدهار في العالم.

منذ عام 1998 كان هناك انخفاض ملحوظ في عدد الطلاب الكويتيين الذين اختاروا الولايات المتحدة الأمريكية كوجهتهم من أجل متابعة دراساتهم العليا. و لكن من ناحية أخرى فإن المعلومات التي تم تداولها في المؤتمر تدل على أن عدد تأشيرات السفر إلى الولايات المتحدة التي تم إصدارها للطلاب من جميع أنحاء العالم في عام 2005 ازدادت بنسبة 8.7 % عن العام السابق. كما أن عدد الطلاب من دول مثل الصين و السعودية و الهند الذين يقصدون الولايات المتحدة من أجل متابعة دراساتهم العليا هو بازدياد ملحوظ. لقد علمت مؤخراً أن عدد البعثات الدراسية الكويتية للطلاب في المرحلة الجامعية الأولى قد تضاعف، و أنا متفائل بعدد الخريجين الكويتيين في هذه المرحلة من الدراسة الجامعية. إلا أننا نسعى لزيادة عدد الطلاب الكويتيين و المقيمين في الكويت الراغبين بالدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية. و لتحقيق هذا الهدف قمنا باتخاذ عدد من الإجراءات من أجل مساعدة الطلاب و ذويهم لتحقيق هذا الهدف.

U.S. Embassy, Kuwait

Public Affairs Section P.O. Box 77 Safat 13001 – Kuwait ☎ (965) 259-1001 📠 (965) 259 – 1294

<http://kuwait.usembassy.gov>

PAGE 1 OF 2



EMBASSY OF THE UNITED STATES

KUWAIT CITY • KUWAIT

على سبيل المثال فإن وزارة الأمن القومي و وزارة الخارجية ملتزمتان بتقديم معالجة فورية و دقيقة لجميع طلبات تأشيرات السفر المقدمة من الطلاب. و في هذا السياق تحدثت مساعدة وزيرة الخارجية للشؤون القنصلية مورا هارتي في المؤتمر التعليمي و قالت : " نحن نعلم أن المشاركة الحيوية و الفعالة للطلاب الأجانب هي إحدى الأسس التي تساهم في نجاح المجتمعات الأكاديمية و العلمية في الولايات المتحدة الأمريكية، و نحن على يقين بأن أهمية نجاح المؤسسات الأكاديمية و مؤسسات البحوث العلمية في أمريكا لا تقل عن واجب تأمين الأمن للمواطنين و حماية حدود بلادنا. و من هذا المنطلق فلقد قمنا في الأعوام الثلاثة المنصرمة بالعمل على أن تكون إجراءات تأشيرات السفر تتمتع بالشفافية و الكفاءة في التطبيق قدر المستطاع. الطلاب من جميع أنحاء العالم يجب أن يدركوا أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت و ما تزال ترحب بهم."

السفارة الأمريكية في الكويت تعطي معاملات تأشيرات السفر للطلاب أولوية عظمى. حيث أن مواعيد المقابلة لجميع الطلاب المتقدمين بطلبات تأشيرات السفر تعالج من قبل السفارة فور وصول الطلب، و في معظم الأحيان يكون الموعد في غضون أيام من تاريخ استلام الطلب شرط أن يكون الطلب مستوفي لكافة الشروط و متضمناً جميع الوثائق المطلوبة. المسؤولون في القسم القنصلي يقومون بجولات في مؤسسات المجتمع و يشاركون في برامج تفرزيونية من أجل شرح أفضل الطرق للتحضير للدراسة في أمريكا. نحن نعمل بالتعاون مع معهد أمديست في الكويت الذي يقدم النصائح و الإرشادات التعليمية للطلاب و ذويهم حول الفرص و خيارات التعليم العالي المتوفرة في أمريكا. و يقوم معهد أمديست بتقديم التسهيلات للطلاب لتقديم الامتحانات الدولية المطلوبة من أجل إتمام استمارات القبول في الجامعات. و نحن أيضاً فخورون بالتعاون القائم بيننا وبين الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة الذي يمثل مصدر معلومات ممتاز حول الحياة الطلابية في الولايات المتحدة الأمريكية.

نحن نؤمن بأهمية التبادل الثقافي في بناء و ترسيخ التفاهم المتبادل بين الشعوب. دراسة الطلاب الأجانب في الولايات المتحدة الأمريكية مهمة جداً لنا غير أن المشاركين في المؤتمر التعليمي الدولي أدركوا أن الوقت قد حان لكي يقوم طلاب أمريكا و الباحثين و الأكاديميين الأمريكيين بقضاء فترات من الزمن في الشرق الأوسط و بلاد أخرى من العالم لكي يوسعوا نطاق إدراكهم و مفاهيمهم عن حضارات المجتمعات الأخرى.

الرئيس بوش أكد على أنه يجب تعليم الطلاب الأمريكيين لغات أجنبية مختلفة هذا بالإضافة إلى تقديم الدعوة للأساتذة و المدرسين من بلاد أجنبية لزيارة الولايات المتحدة و تعليم الطلاب الأمريكيين مختلف اللغات مما سيساهم في زيادة قدرة هؤلاء الطلاب على التواصل مع شعوب الأرض و تفهم حضارات العالم المختلفة.

اليوم الولايات المتحدة الأمريكية بحاجة ماسة لزيادة عدد الزائرين إليها لكي يروا بأنفسهم الفرص الممتازة المتوفرة لهم في مجالات الأعمال، و الدراسة، و السياحة. حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ملتزمة بتحقيق هذا الهدف، و نحن نشجع الكوبيتين على التحقق من جدية مساعيها و ذلك بزيارة الولايات المتحدة الأمريكية

###

U.S. Embassy, Kuwait

Public Affairs Section P.O. Box 77 Safat 13001 – Kuwait ☎ (965) 259-1001 📠 (965) 259 – 1294

<http://kuwait.usembassy.gov>

PAGE 2 OF 2